

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحَطَاطَةُ كَسَحَابَةٍ : الجاريةُ الصَّغِيرَةُ وهو مَجَازٌ . وقال ابن دُرَيْدٍ :  
كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصَغَّرُ يُقَالُ له : حَطَاطَةٌ قال أبو حاتم : هو عَرَبِيٌّ  
مُسْتَعْمَلٌ . وحَطَّ حَطًّا الشَّيْءُ : انْحَطَّ عن ابن عَبَّادٍ . وحَطَّ حَطًّا في مَشْيِهِ  
وَعَمَلِهِ : أَسْرَعَ عن ابن دُرَيْدٍ . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الحُطُّطُ بضمَّ تَيْنِ :  
الْأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ وهو مَجَازٌ كَأَنَّهَا حُطَّتْ بِالْمِحْطِّ أَيِ صُقِلَتْ . وقال  
أَيْضًا : الحُطُّطُ : مَرَاقِبُ السَّفَلِ هَكَذَا وَجِدَ في نُسَخِ النُّوَادِرِ أو  
الصَّوَابِ : مَرَاقِبُ السَّفَلِ كما حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ واحِدَتُهَا حِطَّةٌ وهي  
نُقْصَانُ المَرْتَبَةِ وهو مَجَازٌ . والحَطِيطَةُ : مَا يُحْطُّ مِنَ الثَّمَنِ فَيُنْقَصُ  
منه اسمٌ من الحَطِّ والجمعُ : الحَطَائِطُ وهو مَجَازٌ يُقال : حَطَّ عنه حَطِيطَةٌ  
وَأَفِيَّةٌ . والحُطَّيَّةُ مُصَغَّرَةٌ : السُّرُوفَةُ وكذلكِ البُطَّيَّةُ كما  
تقدِّم أو هذه إِتْبَاعٌ له . والأَحْطَطُ : الْأَمْلَسُ المَتَنِّينِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ .  
وقوله تعالى : " وقولوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ " قال ابنُ عَرَفَةَ : أَيِ  
قولوا حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا وفي الصَّحاحِ : أَوْزَارَنَا . أو مَسْأَلَتُنَا حِطَّةٌ  
قاله أبو إسحاقُ أَيِ نَسْأَلُكَ أَنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا قال : وكذلكِ  
القِرَاءَةُ وفي الصَّحاحِ ويقال : هي كلمةٌ أُمِرَ بها بنو إِسْرَائِيلَ لو قالوها لَحُطَّتْ  
أَوْزَارُهُمْ قُلَّتْ : وهي كَلِمَةٌ لا إِلَهَ إِلَّا هِيَ كما قاله ابن الأَعْرَابِيِّ وقرأ  
ابنُ أَبِي عَيْلَةَ وطاووسُ البَيمَانِيُّ وقولوا حِطَّةً بالنَّصْبِ وفيه وَجْهَانِ  
أَحَدُهُمَا : إِعْمَالُ الفِعْلِ فِيهَا وهو قولوا كَأَنَّ زَنَّهُ قال : وقولوا كَلِمَةً  
تَحُطُّ عَنْكُمْ أَوْزَارَكُمْ والثاني : أَنْ تُنْصَبَ على المَصْدَرِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ  
والمَسْأَلَةِ أَيِ احْطُطْ لِلَّهِمْ أَوْزَارَنَا حِطَّةً قال ابنُ عَرَفَةَ : وكان قَدِ  
طُوِّئَ لَهُمُ الْبَابُ لِيَدْخُلُوهُ سُجَّدًا فَبَدَّلُوا قَوْلًا غَيْرَ ذَلِكَ وقالوا : هِطَّا  
سُمِّهَاتًا أَيِ حِطَّةٌ حَمْرَاءُ قال الصَّاغَانِيُّ : كذلك قال السُّدِّيُّ  
ومُجَاهِدٌ وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : قيل لَهُمْ : قولوا حِطَّةً فقالوا حِطَّةً شَمَقِيَا  
أَيِ : حِطَّةٌ جَيِّدَةٌ . وقال الفَرَّاءُ : في قوله تعالى : " وقولوا حِطَّةً "  
يُقَالُ وإِذْ عَلِمَ : قولوا مَا أُمِرْتُ بِهِ حِطَّةٌ أَيِ هي حِطَّةٌ فَخَالَفُوا إِلَى كَلَامٍ  
بِالنَّصْبِ طَيِّبَةٍ . وروى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ : " وادْخُلُوا الْبَابَ  
سُجَّدًا " قال : رُكَّعًا وقولوا حِطَّةً : مَغْفِرَةً قالوا : حِطَّةٌ ودَخَلُوا

عَلَى أَسْتَاهِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : " فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ " . وَهِيَ أَيْ الْحِطَّةُ أَيْضًا : اسْمُ رَمَضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ ؛ لِأَنََّّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْرِ صَائِمِيهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : سَمِعْتُ هَكَذَا وَاسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ هُنَا رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَّا عَلَى شَهْرٍ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ . سَمِعْتُ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا عَلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ ابْتَدَأَهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " أَيْ تُحُطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحُطُّهُ إِذَا أُنْزِلَ لَهُ وَأُلْقِيَ . وَرَجُلٌ حَطَّوْطَى كَحَبِيرٍ كَى : نَزَقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَطُوطُ كَصَبُورٍ : النِّاقَةُ الذَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ وَقَدْ حَطَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ الذَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي : .

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ ... حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ وَكَذَلِكَ الْمُنْحَطَّةُ . وَحِطَّيْنِ كَسَجَّيْنِ : بِالشَّامِ بَيْنَ أُرْسُونَ وَقَيْسَارِيَّةَ فِيهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ هَيَّاجُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ الْحِطَّيْنِيُّ مُفْتِي الْحَرَمِ قُتِلَ صَبْرًا عَلَى السُّنَّةِ سَنَةَ 473 . وَالْحِطَّانُ بِالْكَسْرِ : التَّيْسُ . وَحِطَّانُ بْنُ عَوْفٍ : شَاعِرٌ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي شَذَّبَ الْأَخْنَسُ ابْنَ شِهَابٍ التَّغْلِبِيَّ بِابْنَتِهِ فَقَالَ :